

فوائد نفسية من سورة الطلاق | د. خالد بن حمد الجابر | #مجالس_في_علوم_النفس | الحلقة 2

خالد بن حمد الجابر

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. حياكم الله في مجالس في علوم النفس هذه هي الحلقة الثانية وبإذن الله تعالى سيكون عنوانها ه فوائد نفسية من سورة الطلاق - 00:00:00

وهذه يعني هذه الحلقة ليست درسا في التفسير فانا لست مفسرا ولا يجوز للانسان ان يتكلم في التفسير من رأسه لان ما عليه بالتفسير المأثور والموروث نعم لا مانع انه يعيد صياغة بعض الامور ه يضيف اضافات بلاغية في بعض الاشياء لكنه لا يعني يجب ان يكون هذا من - 00:00:14

ضمن يعني في ضمن ه ما ورد الينا من من ه من كلام المفسرين لكن اليوم لن يكون تفسيرنا انما يكون وقفات نفسية او فوائد نفسية من هذه من هذه السورة - 00:00:39

والحقيقة ان الدافع لمثل هذا عدة امور منها ان يعني الناس صار عندهم انطباع ان التشافي بالقرآن محصور في في الرقية فقط. كأن كأن القرآن تشافي فيه هو محصور فقط في الرقية بينما الحقيقة ان التشافي بالقرآن الاعظم من الرقية والاهم من الرقية هو التشابه بالتوجيهات القرآنية - 00:00:56

التشافي بالتوجيهات القرآنية والتوجيهات القرآنية كثيرة طبعا هنا توجيهات مرتبطة بالعقائد وتوجيهات مرتبطة بالاحكام الشرعية سنركز اليوم على التوجيهات المرتبطة بقضايا النفسية ونرى نحن ان هذا احد اهم انواع التداوي بالقرآن. التداوي بالقرآن من جهة التوجيهات النفسية الموجودة في آ في - 00:01:20

القرآن وآ اخترنا هذه الصورة وسورة الطلاق مم لانني انا احب هذه السورة لي معها وقفات خاصة لكن لان هذه السورة ايضا جمعت معان كثيرة نفسية جمعت معان نفسية كثيرة - 00:01:44

لا اظنها اجتمعت في سورة واحدة بهذا الحجم في السورة كلها آ اثنتا عشرة اية في صفحتين بورقتين ومع ذلك ه فان فان السورة مليئة بالتوجيهات النفسية حتى ان حتى انه يمكن ان تسمى هذه السورة سورة التفاؤل والتثبيت - 00:02:02

وآ فالطلاق مثلا هو من هو من اقصى واسهم الازمات التي يمكن ان تمر بالاسرة آ على الزوج وعلى الزوجة وعلى اهل الزوج وعلى الاولاد ويبدو ان هذا هو السبب الذي جعل هذه السورة مليئة بالتوجيهات - 00:02:21

آ النفسية تحديدا ه تشمل توجيهات متعلقة بالفرج والامل والاستعانة والتوكل على الله والطمأنينة والسكينة السورة كلها تدور في آ في اتجاه بث السكينة والطمأنينة والراحة النفسية ه في ه قلوب الزوج والزوجة والاسرة عموما - 00:02:41

وآ اذا ه السورة وان كانت هي في احكام فقهية متعلقة بالطلاق الا انها مليئة بالتوجيهات النفسية التي تمر تمر بها الاسرة طبعا احكام الطلاق كما تعرفون مرت في القرآن مرت في موضعين في سورة البقرة وفي وفي سورة وفي سورة الطلاق - 00:03:05

نبدأ ه الاوقافات النفسية مع هذه الايات اية وسنركز على الايات التي وردت فيها توجيهات نفسية الاول قول الله تعالى اذا طلقتم النساء اذا قررتن ان تطلقوا النساء. اذا اذا حصل هذا القرار - 00:03:28

او او اذا نويتم الطلاق اذا طلقتم اذا قررتن الطلاق او اذا نويتم الطلاق وهنا لابد ان اتكلم عن اصل مشروعية الطلاق وانه الطلاق اصلا مشروع اذا لم يمكن للاستمرار - 00:03:49

لانه قائم على فكرة جوهرية ان العلاقة الزوجية تصل احيانا الى مستوى يصعب الاستمرار معه في الحياة الزوجية ونحن لا نطالب الزوجين بالبقاء معا مهما كانت الظروف لان اه يعني تحصيل السعادة والانس بين الزوجين احد اهداف الزواج الكبرى اذا اذا لم يتحقق هذا الهدف - [00:04:07](#)

اه اه فان وفشلت جهود الاصلاح فان الطلاق يكون مشروعا هنا. هذي احد القضايا احد الحالات التي يشرع فيها الطلاق. لا تنبأ على امرين يتكرران كثيرا عندنا في العيادة وفي - [00:04:28](#)

مجال الارشاد الاسري عموما الاول هو الضغط على النفس حتى مع اتفاق العقلاء ان الزواج لم يعد يحقق اهدافه وان المصلحة في الانفصال والذي يحدد هذا يعني ليس الزوج فقط او الزوجة فقط ولكن مجموع العقلاء من المصلحين ولذلك ان وهنا تأتي - [00:04:43](#)

اهمية الاستشارة اه محاكم من انهي محاكم من اني فلا بد من الاصلاح عموما قبل اتخاذ قرار الطلاق الثاني الطرف الثاني والاطراف المذموم الطرف المتهور المتسرع الذي يطلق لادنى سبب ولا يصبر ولا يتحمل. اذا نحن بحاجة الى ميزان هنا - [00:05:07](#)
هذه الصورة اذا تتبعناها من اوله لآخرها فاننا سنعرف هذا الميزان الذي نقرر فيه متى تكون؟ متى تكون؟ متى يكون الطلاق اه مناسبا وحنا ومتى اه يكون الصبر والبقاء حنا - [00:05:27](#)

الوقفة الثانية عند قول الله تعالى واتقوا الله ربكم ايوا يعني التقوى في هذه الشورى تكررت كثيرا وآآ هذا احد المواضيع الاساسية احد المواضيع النفسية الاساسية كيف كيف التقوى اصبحت موضوعا نفسيا؟ وهو اهمية البعد الديني في العلاقات والصحة النفسية عموما - [00:05:46](#)

ربط العلاقات بالبعد الديني. لاحظ انه يعني اه انه عقب اه بالامر بالتقوى بعد بيان شروط الطلاق السني الطلاق السني الصحيح الطلاق الشرعي الصحيح طيب ما علاقة التقوى بالجانب النفسي عموما والاسري وبالعلاقات تحديدا وفي في مسألة العلاقة بين الزوجين تحديدا - [00:06:10](#)

نعم هذه خصيصة من خصائص المنظور الاسلامي رابط الاحكام الشرعية ربط العلاقات الاسرية ربط التعاملات المالية ربطها بتقوى الله ومخافة الله ورجاء ثواب الله وخوف الله وعقاب الله اهمية استحضار التقوى - [00:06:34](#)

تقوى الله عز وجل في اه اه في التعاملات والعلاقات هذه قاعدة استراتيجية كبيرة في الاسلام يعني بالتعبير النفسي فان الجانب الديني من اهم الدوافع النفسية او او التعبير المتقدم القوة المحركة للانسان - [00:06:52](#)

فالتقوى هي احد الدوافع النفسية هي احد القوة التي تحرك الانسان. احد الموجهات التي توجه الانسان لماذا لان الجوانب الاسرية والعلاقات تظهر فيها حظوظ النفس بشكل واضح غالب مشاكل الناس - [00:07:09](#)

فيما بينهم في في مسألة التنازع والتشاح على الحقوق والواجبات تظهر في اوقات الازمات فالزوجين مثلا يتغير مودة الواحد منهم على الآخر بسبب ليش؟ لانه يرى يرى ان الآخر تعدى على حقه - [00:07:27](#)

او انه قصر في واجباته فيما يجب عليه وهنا تأتي التقوى انه التقوى في حقيقتها تدريب للنفس على كظم الغيظ والعفو والصفح والتسامح والتغافل كذلك التقوى التدريب للنفس على الالتزام والانضباط والعدل والانصاف وتحري الحق والحقيقة التقوى كذلك تدريب للنفس على المراقبة - [00:07:44](#)

من الله عز وجل وتحري ماذا يريد الله من هذه المسألة فالتقوى هنا في في مسائل العلاقات ومسائل المشكلات الاسرية هي تزامم حظوظ النفس حظوظ النفس يعني الدوافع النفسية من رغبة الانتقام ورغبة التشفي ورغبة السلطة ورغبة انه - [00:08:08](#)

الحقوق ورغبة النظر الى تقصير الطرف الآخر وعدم النظر الى تقصيره هو ايوا التقوى تأتي وتزامم هذه الحظوظ النفسية الداخلية لان الهدف في النهاية هو ان ان تساعدك التقوى على ملاحظة هذه الحظوظ الداخلية عندك - [00:08:29](#)

سواء الحظوظ التي تدفعك الى الظلم او الى الطغيان او الى او الى التساهل في حقوق الآخرين او الى التشفي والانتقام منه فالتقوى تأتي هنا وتعالج هذه هذه الدوافع الحقيقية الداخلية للنفس التي تجعلها تصر على الشحنة وتصر على - [00:08:49](#)

وتصر على على المشاحنة وعلى التشاح في في الخصومة فتأتي التقوى تعذبك أولا التقوى تبصرك بخفايا نفسك وحوظ النفس هذه ثم ايضا التقوى تساعدك على ان تكون انت اقوى من حظوظ النفس الخفية هذي من دوافع النفس الخفية والتشفي والرغبة او او الاخلاق السيئة - [00:09:10](#)

للظلم والاعتداوة والايذاء امر اخر فيما يتعلق بالتقوى وهو انه كيفية اكتساب التقوى اه في مثل هذه المواقف لانه كي يكون الدافع الدين وهو التقوى هنا هو الوازع الايماني مفيدا لك يجب ان تتبناهم وان يكونوا جزءا منك وان تتدرب عليه ان يكون جزء من حياتك اليومية - [00:09:34](#)

اه لان اكتساب التقوى وتفعيل وهو تنشيطها مرتبط احيانا كثيرة بامور اخرى خارج كل اسرية تحديدا هذه لانه مرتبط التقوى هنا مرتبطة بمستوى اعم من ذلك وهو مستوى تدينك وعلاقتك بالله عز وجل. بمعنى انه كلما كان تدينك اعمق واقوى - [00:10:03](#) كلما كانت قدرتك على التقوى افضل وبالتالي كلما كانت التقوى قادرة على ان تساعدك في اوقات الازمات فصارت فصارت التقوى آآ مرتبطة بالتدين والتقوى والتدين مرتبطان آآ بحل المشكلات لمحل المشكلات الاسرية - [00:10:26](#)

لكن اذا كان الانسان عموما ليس متدينا او ضعيف التدين فانه في وقت الازمات قد لا يستطيع ان يجد رصيда كافيا آآ من التقوى يساعده على ان يتجاوز على ان يستفيد من التقوى في حل هذه حل هذه المشكلات - [00:10:46](#) يمكن قاعد اقول نفسر مثلا ليش نجد احيانا العكس من هذا؟ يعني بعض المتدينين ومع ذلك اخلاقهم فظة وغليلة وطباعهم قاسية هي السبب هو ما ما ذكرناه مرارا وتكرارا من ان كل انسان فيه قوة ايمانية وقوة نفسية - [00:11:03](#) فهؤلاء قد تكون القوة الايمانية عندهم عالية وبالذات جانب العبادات. لكن القوة النفسية عندهم ضعيفة فهو يحتاج ان يشتغل على الامرين احيانا الانسان يشتغل على الجانب النفسي دون الجانب الايماني. واحيانا يشتغل على الجانب الايماني دون الجانب النفسي. والحين اشتغل على الجانب الحياتي - [00:11:22](#)

ويغفل الجانب الايماني والجانب النفسي. لا انت مهم ان تشرع هذه الجوانب على هذه الجوانب كلها بعدين في الاية ايضا قال اتقوا الله ربكم فربط التقوى بالالوهية الله وبالربوبية ربكم. كأنك مثلا يقول اتقوا الله - [00:11:44](#) لكن انا في ظني ان اضافة الربوبية هنا تضيف معنى يتناسب ما قضية الطلاق وقضية العلاقة الاسرية والحالة الزواج. لانه دعوة الى استحضر وتذكر صفات الله المرتبطة والقوة والعظمة والجبروت - [00:12:02](#)

الزوج اذا كان يظن انه بحكم انه رب الاسرة وان لديه السلطة والقدرة على اتخاذ القرارات وربما يكون اقوى من المرأة فهذا وعظ وتذكير للزوج انه يستعمل هذه الربوبية الصغيرة ربوبيته للبيت - [00:12:24](#) او كونه ربا للبيت آآ ان لا يستعملها استعمالا خاطئا ويتذكر الربوبية العظمى لله سبحانه وتعالى وهذا مثال اخر على ان فائدة عظيمة لربط الدين بعلم النفس وبالله والتدين لانه يضيف يضيف قوة دافعية وقوة رقابية قوة دافعية وقوة رقابية عظيمة تساعد - [00:12:45](#)

انسان على القيام بالمطلوب اه وهي ايضا تضيف قوة بصيرة كما كما سنشير اليه بعد قليل ان شاء الله الوقفة الاخرى مع قول الله تعالى لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يفرجن. طبعا الزوجة الحكم الفقهي انها لا تخرج - [00:13:10](#) من بيتنا حتى بعد الطلاق الا اذا كان الطلاق البائن يعني آآ فالبقاء في البيت واجب على الطرفين لا الزوج يطرد الزوجة ولا الزوجة تأخذ يعني عفشها وشناطها وتخرج الى الى بيت اهلها - [00:13:27](#)

ليش؟ الهدف هو اتاحة فرصة للتصافي يعني القرب الجسدي داع للقرب القلبي والتقارب قد يكون فرصة للحوار مرة اخرى قد يكون فرصة اه يلين القلب يلين القلب بالطرفين لان وقوع الطلاق - [00:13:45](#) كسرهما عظيمة فاذا بقي مع بعض ربما هذا يعني البقاء القربي الجسدي في المكان الواحد قد يجعل قد يجعل الطرفين يلين بعض بعضهما الى بعض اذا انقضى الشعر وانقض العدة بلا حل فخلاص ربما ان هذا يدل على ان ان الفراق اجدى اجدى للطرفين - [00:14:03](#)

لاحظ ايضا هنا قالوا وبيوتهن يعني نسب البيوت الى المرأة وليس الى الرجل مع ان مع انه في الغالب ان البيت ملك للرجل. الهدف من نسبة البيت الى المرأة هدف - [00:14:25](#)

اجتماعي اصلاحي في البيت للمرأة فالبيت منسوب للمرأة بمعنى انه هو محل اقامتها وهو جزء اساسي وهي المرأة. جزء اساسي من بنائه وتأسيسه. فالمرأة لا تخرج من البيت ان لا في الحالات القصوى الشديدة جدا - [00:14:37](#)

وايضا الهدف الاخر في ظني والله اعلم هو حصر حصر المشاكل داخل البيوت قارن هذا بالرجل الاذاعة او المرأة الاذاعة التي او الذي ينشر اخبار البيت وغسيل البيت سواء المقربين من الوالدة والوالد والاخوان او ينشرون يعني للاصدقاء ومن خارج خارج الدائرة القريبة لا داعي - [00:14:54](#)

هذا يعني كلا الامرين لا مصلحا منه الا اذا كان بهدف الاصلاح وبانتقاء الطرف المناسب للاصلاح لان ليست كل الاطراف مناسبة مناسبة للاصلاح ثم قال الا ان يأتيها بفاحشة مبينة - [00:15:17](#)

يعني ان موجب الطلاق موجب الطلاق هو الامر الشديد الواضح البين اما ما دون ذلك فلا داعي للطلاق. ولن يتوقف وقفات في ما يتعلق متى يطلق ومتى لا يطلق؟ متى يحصل الطلاق؟ ومتى لا يحصل الطلاق؟ قال فاحشة - [00:15:34](#)

بينة الفاحشة يعني هي الفعل الشديد الشنيع الفظيع. امر فظيع جدا المبينة لاحظوا هنا جاء بصيغة الفاعل يعني هي مبينة يعني هي هي كاشفة هي كاشفة لوجود مشكلات كبيرة وكاشفة لان العلاقة خلاص وصلت الى طريق مسدود - [00:15:51](#)

وهذا هو الحد الذي فعلا اذا وصلت الحالة بين الزوجين اذا وصلت الى هذا المستوى من من يعني الفاحشة المبينة الامر الشديد الفظيع الذي لا يمكن السكوت عنه - [00:16:12](#)

هنا يكون الطلاق مشروعا وانا اظن من المهم جدا وطمع يعني ارشادات ليست معايير لكن ارشادات عامة فيما يتعلق بمتى يكون فعل قال ان الامر شديدا جدا. لان بعض الناس يعني سريع الانهيار - [00:16:29](#)

وبعض الناس بطيء الانهيار اه كثير قوي الصبر فربطها بقوة التحمل قد لا يكون هو المعيار الصحيح انما المعيار الصحيح هو ربط قوي فاحشة مبينة او لا ويترتب على هذا ضمنا ان القرآن الاتجاه العام في الاصلاح في الاسلام عموما المنظور الاسلامي عموما - [00:16:49](#)

هو التغاضي والتسامح. هذه استراتيجية واضحة جدا في في المنظور الاسلامي عموما وهي استراتيجية نفسية كبيرة جدا قارن مثلا باستراتيجية آآ الحقوقية والتوكيدية والاستحقاقية والفردانية كما هي في في المنظورات الغربية - [00:17:12](#)

التي نشأ منها علم النفس الغربي المعاصر. لا لا في المنظورات في المنظور الاسلامي. عموما الاتجاهات العامة هي اتجاهات هي اتجاه التغاضي والتسامح الا اذا وصلنا الى حد الفاحشة المبينة. ويترتب على هذا اشياء انه يعني - [00:17:31](#)

ليست كل مشكلة تكون داعية للطلاق اه على الزوجين ان اول الصبر والتحمل. ثانيا ان يتذكرا الفضل بينهما اذ ذكرا الجوانب الايجابية بينهما. ثالثا على كل طرف منهما في حال حصول المشكلات ان يسعى لتزكية نفسه - [00:17:50](#)

وتعذيبها وتحسينها بحيث ان النفس تتحسن يعني قد تكون المشكلة داعية كاشفة لوجود خلل آآ الحل هو ان يزكي الانسان نفسه ويصلحها ويعدل من هذه الصفات السيئة التي فيه ولو ان الناس فعلوا ذلك لانحلت كثير من مشاكل من مشاكل المشاكل الطلاق - [00:18:10](#)

الوقفة الاخرى عند قول الله تعالى وتلك حدود الله وتلك حدود الله يعني لاحظ معي ترى الكلام هو الان في قضايا اسرية يعني لكن هذه طريقة القرآن جعل العلاقات الانسانية جزءا من الحكم الشرعي - [00:18:31](#)

حدود الواو يعني احكام الله الشرعية فالتوجيه النفسي هنا هو انه جعل العلاقات مع الاخرين جزءا من من الشريعة وجزءا من الدين وسماها حدود الله وهذا تابع لما تكلمنا عنه من يعني اهمية دخول الدين في علم النفس وان المنظور الاسلامي يربط العلاقات ويربط - [00:18:51](#)

الجوانب النفسية عموما والعلاقات تحديدا بقضايا دينية مثل التقوى ومخافة الله والرجاء والصبر كما كما هو في هذه

السورة لكن هذه الاية تضيف بعدا اخر وهو التحذير من غضب الله - [00:19:15](#)

ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه هذا هو الخطاب الایماني في العلاقات الاسرية الخطاب الایماني الایة خطاب ایماني للزوج وخطاب ایماني للزوجة. لا يتهدى احد منكما حدود الله. فانت للزوج لا تظلمي الزوجة لا تنكدي عليها - [00:19:34](#)
لا تضارع في ولدها ونفسها او نفقتها وانت للزوجة لا تجسدي على زوجك حياتي لا تنكدي عليه لا تجلبي له المشاكل راقبوا الله بذلك كنا حسن التعامل بين الزوجين هو جزء من الدين - [00:19:54](#)

وهذا مثال من امثلة كثيرة جدا وتطبيقات كثيرة على كيفية دخول الدين في علم النفس. وهنا الان في حديثنا في باب العلاقات وباب الازمات عموما ثم قال شوف الایة قال - [00:20:11](#)

فقد ظلم نفسه. الایة هذي ظلم نفسه واستوقفت المفسرين طويلا جدا. كيف ظلم أنفسهم يعني يعني من يسيء التعامل الى الآخرين فهو في الحقيقة ظلم نفسه ولن يظلم الآخرين اذا اذيت الغير فانت اذيت نفسك اصلا - [00:20:26](#)
وهذا هو التعبير بظلم النفس والمفسرون ممكن ترجعون لكلام المفسرين تتذكروا اشياء كثيرة يعني تفسر كيف يكون ايداء الآخرين ظلما لنفسك انت اجاباتهم في مجملها تدور حول قضايا حول مجموعة معاني منها مثلا - [00:20:45](#)
انه مخالبة امر الله ظلم للنفس لانه يعرض الانسان لعقوب العقوبة في الآخرة المعنى الثاني ان من يسيء الى التعامل الى الآخرين فهو في الحقيقة ظلم نفسه ولم يظلم الآخرين لانك اذا اسأت الى الآخرين فانت حرمت نفسك - [00:21:04](#)
خير كثير من حسن الخلق ومن اللطف وحرمت نفسك من الفوائد الكثيرة النفسية والایمانية والاجتماعية لحسن الخلق ركن كان يمكن ان تحصل فوائد كثيرة من حسن العلاقات وحسن الخلق مع الناس لكنك ضيعتها وظلمت نفسك بايداء الآخرين والاساءة اليهم - [00:21:21](#)

وهذا يجر الى قاعدة مشهورة جدا وهو ان التعامل الحسن مع الآخرين يعود بالنفع عليك اولا انت قبل ان يعود بالنفع على الآخرين يعود بالنفع عليك من جهات كثيرة من جهة السرور الذي يكون في قلبك من من آآ حسن الخلق آآ السرور الذي - [00:21:46](#)
يكون في قلبك اذا رأيت الآخرين مسرورين اه منع الشحنة منع فاقفال باب الشحنة والمشحنة مع الآخرين ومشاكله الكثيرة حسن الخلق اه ينفعك قبل ان ينفع الناس وسوء الخلق يضرك قبل ان يضر الناس - [00:22:07](#)
الوقفة الاخرى والفائدة النفسية الاخرى هي في قول الله تعالى لا تدري لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا اي هذا هنا هنا الكلام عن الرجاء والتفاؤل وهذه الایة - [00:22:31](#)

هذه الایة من من اهم القواعد النفسية واكبرها على مدار التاريخ وهي نجد خاصة بالثقافة الاسلامية يعني هي موجودة في كل الثقافات لكن يمكن الفارق في الثقافة الاسلامية انها مرتبطة بالدين ان الله ربطها بالدين - [00:22:46](#)
مفاد هذه القاعدة ان الشدة تتحول والبلاء لا يدوم الفرج قادم لاحظوا القرآن قال هنا امران لعل لا تدري لعل الله وحده بعد ذلك امرا امرا نكرة يعني جعلها نكرة فالتنكير هنا الهدف منه انه صور الفرج متعددة - [00:23:03](#)
وهذا يجرنا الى الحديث عن المعنى الذي اكرر الحديث عنه وهو المعاني الموسعة للفرج انت الان لو بحثت عن او سألت الناس عن معاني الفرج فانه في الغالب تنصرف اذانهم الى الفرج بمعنى زوال المشكلة. زوال الازمة - [00:23:23](#)
اما اه بالطريقة التي يحبونها ويتصورونها بالسرعة التي يريدونها بالكيفية التي يتمنونها وهذه هي العادة في الناس لكن الحياة لا تجري بهذه الطريقة الفرج وزوال المشكلة واستجابة الدعاء له صور متعددة - [00:23:42](#)
والذي يفهم هذه القاعدة يفهم قاعدة المعاني المتعددة للفرج فانه آآ واكثر الناس استفادة من من من معنى الفرج اصلا ومن معنى الامل والتفاؤل وتصبح الازمات كسواء كانت صغيرة او كبيرة ومتوسطة. يصبح وقعها علي اخف اذا فهم هذا المعنى الموسع للفرج - [00:24:00](#)

طيب ما هي المعاني الموسعة للفرج انفرج بزوال المشكلة كما نحب نحن بالكيفية نحبها بالتوقيت الذي نحبه بالصورة التي نحبها وهذه هي الصورة المثالية في نظرنا نحن الديوي للفرج لكن هناك انواع اخرى منها الفرج بتخفيف المشكلة - [00:24:25](#)

يعني المشكلة المصيبة موجودة لكنها اخف بكثير اما تخف مع الوقت وهذا هو غالب المشكلات انها تخف مع الوقت او تقف بايجاد حلول لها ومخارج وبدائل وايجاد حلول لهذه المشكلة - [00:24:47](#)

وهذا النوع من الفرج هو او هذه الانواع من الفرج هي الانواع المتعلقة بالمصيبة نفسها اما زوالها او تخفيفها او ايجاد حلول لها لكن هناك انواع اخرى من الفرج مرتبطة بالشخص نفسه الذي حصلت له - [00:25:07](#)

المصيبة ويشمل ذلك نزول الصبر الفرج بنزول الصبر والسكينة واليقين الفرج بتخلصه من الجزع والتذمر والتشكي الفرج بسلامة دينه فلا يدخل في الشكوك ولا يدخل في الالحاد. لا يقع في مشكلة الشر التي يقع فيها معظم الناس - [00:25:22](#)

بعض الناس اذا صارت له ازمة آآ وقع في مشكلة الشر ولماذا انا وايش الفائدة من الدين اذا ايش الفائدة من الدين؟ هذا سؤال يرد عند بعض الناس ايش الفائدة من الدين؟ والتدين - [00:25:43](#)

طلعت اللي سوينها اذا عندنا مشاكل في حياتنا اه لا الفرج احد احد سور الفرج انك لا تصل الى هذا المستوى ومن انواع الفرج المتعلقة بالشخص هو ان تفتح له ابواب اخرى من الخيرات والعطايا والنعم او او ابواب اخرى مجالات اخرى - [00:25:55](#)

وغير التي فقدتها في هذه الازمة يكون فيها خير له النوع الثالث من انواع الفرج او المجموعة الثالثة من مجموعات الفرج وهي الفرج الاخروي كل المعاني الجميلة النفسية المتقدمة للفرج داخله في قول الله تعالى لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا - [00:26:15](#)

امر هذي تشمل كل الانواع التي ذكرناها من من انواع من انواع الفرج وكل مصيبة وازمة لها جزئان الاول هو الالم والمشكلة والمعاناة المصاحبة للازمة سواء كانت جسدية او مادية او معنوية الى اخره - [00:26:41](#)

لكن الجزء الثاني من الازمة هو الحالة النفسية الداخلية عندنا. حالتنا النفسية الداخلية فربما يصاب شخصان بازمة ومصيبة لها نفس الدرجة لكن الحالة النفسية الداخلية مختلفة ايوا في القرآن يهتم كثيرا بالحالة النفسية المصاحبة للازمات - [00:27:01](#)

بمعنى انه اذا كانت الحالة النفسية فيها صبر ورضا وفرج وحسن ظن وسكينة وطمأنينة وعدم جزع وعدم تذمر وعدم تشكي واحتساب والبحث عن مجالات اخرى في في الحياة غير الباب هذا الذي الذي اقفل في في وجهك - [00:27:27](#)

في هذه الحالة النفسية بحد ذاتها مكسب كبير ومن الخبر المهمة في الفرج انه بعض الناس ينتظر ما يمكن تسميته بالفرج العجائبي ينتظر صورة من الفرج عجائبية خارقة للعادة واني ممكن ممكن ليه ليس الله شي بعيد؟ لكن سنة الله واضحة ايضا ان الغالب من انواع الفرج ليس هو الفرج العجائبي السريع. وهذه القصص التي - [00:27:47](#)

التي يتداولها الناس عن انواع من الفرج العجائبي السريع هي يعني ملهمة صحيح لكن الالم منها هو نشر المعاني الاوسع للفرج فلا نعلق الناس بصورة واحدة فقط من الفرج والى الفرج العجائبي الغريب الفجاء الخارق للعادة لان هذا ليس هو اكثر ليس هو الاكثر من من - [00:28:13](#)

من سنة الله. لكن الناس يحبون يعني تداول القصص العجيبة والغريبة والا لو قلت له مثلا آآ فلان اصيب بمصيبة لكن ما شاء الله صبر واحتسب هذا امر عادي ليست قصة ليست قصة تستهوي ان يتناقلها الناس ويتداولونها - [00:28:34](#)

مع ان ما حصل له من الصبر والرضا والسكينة والحالة النفسية الداخلية افضل بكثير من ذلك الذي حصل له الفرج بصورة عجائبية دون ان تحصل له هذه الاحوال النفسية الداخلية - [00:28:50](#)

ثم لاحظ الابية قالت لا تدري لا تدري اي والله نحن لا ندري عن اشياء كثيرة نحن نتمنى ونطلب والواحد يضع تصورات في ذهنه كثيرة ونغضب احيانا ونحزن من اجل - [00:29:04](#)

اشياء فانتنا اه او من حصول اشياء نكرها لكن نحن في الحقيقة لا نعرف معاناة الامور نحن نسعى ونبذل الجهود ونسعى الى تحصيل ما نريد ونجتهد فيه ان يلح عليه احيانا - [00:29:19](#)

لكن في الحقيقة نحن لا ندري ما انات الامور لا تدري لعل في الامر خيرة لا تدري لعل الطلقة الطلاق يعني تكون خيرا من وجوه كثيرة سواء كان الطلاق الاول الرجعي او البائن - [00:29:35](#)

اه قد ربما تكون الطلقة الاولى مثلا فيها خير مصلحة تدعي يلتفت الاطراف الطرفية يلتفت الطرفان كل واحد منهما الى نفسه بدل ما

كان يطالب الآخرين يصبح يلتفت الى نفسه يعدل في نفسه بعض الصفات التي - [00:29:49](#)
الى تعدين اذا كان احد الاطراف هو المؤذي وهو الذي عليه اكثر الحق فانه ينتبه لنفسه ويتوب الى الله رغم الطلقة تصحيه
من الغفلة التي التي هو فيها - [00:30:06](#)

لا تدري ولا تدرين ربما يلين قلب الزوج بعد الطلاق فلا يستعجل الطلاق البائن مم ربما بعد الطلاق يتعدى تتعدى النفسيته وربما لا
تدري ان يأتي الفرج حتى بعد الطلاق حتى لو حصل الطلاق لا تدرين لعل الله يبسر الفرج من حيث لا تحتسبين - [00:30:20](#)
اما يعوضك الله عن هذا الزوج الذي تركك ربو تكن حياتك بعد الطلاق خيرا لهم خير لك وربما ايضا انه انت بعد الطلاق قد تكون
الحياة في في ظاهرها صعبة لكن اذا نظرت الى الى - [00:30:42](#)

اه ابعاد اخرى مختلفة مثل البعد الاخروي والاحتساب والاجر من الله. فتكون هذه المصيبة هي رصيد لك في الآخرة. عموما في
الغالب نحن لا ندري عن معاناة الامور وهنا يأتي آآ يعني الكلام على اليقين - [00:31:00](#)
الذي يعكر على اليقين هو عنفوان اللحظة الحاضرة فالانسان في اللحظة الحاضرة حين تستغرقه هذه اللحظة سواء كانت لحظة
الشهوة وسكرتها او لحظة الالم ومعاناة وكربتها تنغلق امامه آآ كثير من الاشياء والامور - [00:31:17](#)

وحتى يصبح تصبح بصيرته ضعيفة وقدرته على النظر الى الامور تصبح اه اه طعيفة فلا يرى الاشياء على حقيقتها اه نحن احيانا في
وقت الازم في وقت الازمات الشديدة نتصور انه خلاص انتهت الحياة ثم يأتي الفرج - [00:31:39](#)
بالغنا في التأسى والحزن بلغن في اليأس بالغنا في التذمر والتشكي بالغنا في الجزاء حرما انفسنا في وقت الازمات من الصبر
والرضا وهذه الاحوال النفسية الطيبة ثم كان ماذا؟ انتهت الازمة وانقضت او مرت السنوات وتعدلت الامور - [00:31:57](#)

اذا الاهتمام بالحالة النفسية التي تكون مصاحبة للازمة امر مهم جدا يهتم به منظور الاسلامي ونحن نرى انه لو ان الناس ركزوا في
اوقات الازمات على صلاح الاحوال النفسية في وقت الازمات - [00:32:14](#)
آآ مع بذل السينما طبعا مع بذل السبب والجهد في اصلاح المشكلة لانه في المنظور الاسلامي لا تتعارض الاشياء مع بعضهما بعض. لا
تتعارض الثنائيات التي قد تبدو في بعض الثقافات مثل الثقافة الغربية. قدمت انها متناقضة كذلك عندهم ثقافة السيطرة مدى ثقافة
السيطرة - [00:32:34](#)

تتناهى مع الكلام الذي نقوله نحن. لكن في المنظور الاسلامي لا يتنافى لا يتعارض هذا مع هذا ان تجمع انتظروا السبب وفي نفس
الوقت تسعى الى الى آآ آآ اه اه صلاح الحالة النفسية - [00:32:54](#)

ايضا من الوقفات المهمة هنا لا تدري لعل الله يحدث ايوة الذي يحدث هو الله وهذه قضية مركزية في المنظور الاسلامي. نسبة الامور
الى الله. ربط الاسباب والاشياء والمهانات الى الله عز وجل. هذه قاعدة قرآنية عظيمة - [00:33:08](#)
الربط المستمر بالله عز وجل على خلاف الثقافات التي تؤكد على ان الدين لا علاقة له بعلم النفس وان الانسان قادر بنفسه وهرم
الحاجات اعلى ما يمكن ان يحققه الانسان هو تحقيق - [00:33:27](#)

والاستقلال بذاته والاعتماد على نفسه والاستعانة والاستعانة بنفسه. وتوكيدها وتحقيقها بدل ان يكون الاستعانة بالله. لا لا لا لا لا
المنظور الاسلامي منظور يربط الانسان بالله وبقوة الله وبالاستعانة بالله - [00:33:44](#)
وهذا واضح جدا في هذه السورة الوقفة الاخرى عند قول الله تعالى فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف حسن
حسن التعامل حتى عند الخلاف حتى عند الخلاف انت مطالب بحسن التعامل. العلاقات بين البشر عموما وبين الاصدقاء والاقارب

خصوصا - [00:34:02](#)
والزوجين على وجه التحديد حين تكون قائمة على المشاحة والمنازعة والمعاتبة والمغاضبة فان تكون علاقة متوترة مشحونة
اما اذا كانت قائمة على التفاوضي والتسامح واللين والتنازل والعفو والصفح والاخت بالمكان الاعلى - [00:34:23](#)
من حسن الخلق فان هذه العلاقة تصبح جنة الدنيا وراحة البال وسكينة النفس اذا كان احد الطرفين او اذا كان كله من الطرفين
متصيد لاختاء الطرف الاخر تقوم على تقوم علاقته مع الآخرين سواء مع زوجته او مع غيره على الانظمة القانونية حسب اللوائح

ايوا هذا لا تكون علاقته سوية وفي المقابل الشخص الذي الذي تكون علاقته آآ ويعني هذا ذكرني بشيء هنا الان فيما يتعلق بالموازنات النفسية هذه قضية عندنا في علم النفس الاسلامي حينما حينما نتكلم عن العفو والصفح - 00:35:05

ايننا يجب ان نتذكر دائما قاعدة الموازنات النفسية. فان العفو والصفح يجب الا يكون مبالغا فيه ايضا الى درجة الخور والذلة وآآ درجة الضعف الشديد الذي يؤدي الى ضياع الحقوق والذي يؤدي الى احتلال ميزان القوة في العلاقات - 00:35:23

ولذلك لابد من هذا الميزان الذي يظبط العلاقة بحيث ان لا يطغى لا لا يطغى جانب من من من العلاقة على على الجانب الاخر وهنا يأتي الكلام عن مفهوم المعروف - 00:35:47

فامسكون بمعروف او فارقون بمعروف. والمعروف في هذه السورة تكرر ثلاث مرات سنشرحه بعد قليل ان شاء الله. لكن هنا المعروف عن المعروف في اه فيما يتعلق اه اه ابقاء الطلاء ابقاء الزواج او - 00:36:03

حالة الطلاق الامساك او او المفارقة المعروف ما المقصود المعروف؟ يعني اه سواء ابقيت المرأة يعني او او حسب الطلاق فانه آآ لابد من المعروف حسن التعامل آآ حسن الادب آآ الخلق الحسن في في ابقاء المرأة - 00:36:20

واو في اجراءاتنا او في اجراءات الطلاق وانهاء الطلاق او في اجراءاتها بعد الطلاق كما سيأتي بعد قليل. اه فالتنا بينكم بمعروف عقد الزواج في المنظور الاسلامي ليس عقدا تجاريا بحثا - 00:36:43

يعني الحقوق والواجبات فيه ليست كما كما يكون بين الشركاء المتشاحنين في في الشركات والمعاملات المالية والتجارية والمحاسبة الدقيقة؟ لا لا. انما هي قائمة على انه انا اعطي افضل ما عندي - 00:37:00

وزوجتي تعطيني افضل ما عندها انا اتفاضى ان قصرت زوجتي وزوجتي تتفاضى ان انا قصرت يعني طيب الخلق وحسن الخلق هو هو القاعدة هو الاصل هو النظام واللائحة وليس النظام اللائحة القانونية او المشاح - 00:37:19

هي التي تحكم العلاقات بين بين الناس ايضا من الوقفات قول الله تعالى ذلكم يوعظ به يعني الان الحديث هو في مشكلة اسرية ثم يقول ذلكم يوعظ به ومنعت للكلام عن اهمية المواعظ في المنظور - 00:37:38

النفس الاسلامية يعني التأكيد على اهمية الوعظ في الاصلاح الاسري. خلافا السائد عند بعض المدارس مثل علم النفس الغربي مثلا سواء في في الاصلاح او في الارشاد او في العلاج - 00:38:00

او في التربية او في التعليم دائما يتكلمون عن الوعظ والتلقين والتوجيه والنصيحة بطريقة سلبية تنفر الناس منها. العلاقة بين المعالج والمريض لا تقوم على النصيحة واصدار الاراء هكذا يكررون - 00:38:17

بينما الحقيقة ان الموعدة اذا كانت بطريقة صحيحة وبتوقيت صحيح وبلغة صحيحة وفي المكان الصحيح فانها من اعظم الطرق لانها تقوم على استثارة الوازع الديني باستعمال الترغيب والترهيب يعني الترغيب في في الاجر والثواب وحسن الخلق والصفات الحسنة او الترهب - 00:38:34

آآ من غضب الله او من من من العقوبة او من من من عواقب الصفات السيئة والاية هنا واضحة يعني هي تقول انه انه ما في هذه السورة من التوجيهات والاحكام هي موعظة - 00:39:00

موعظة من الله تعالى ثم قال آآ بعدها من كان يؤمن بالله واليوم الاخر يعني ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الاخر ايوا فالموعظة تنفع وتفيد المؤمنين ايش معنى هادي اعياني الذي هو مستعد اصلا لقبول الموعظة يستفيد منها - 00:39:16

اما الذي هو نافر من الموعظة يحظر من خطبة الجمعة مثلا ولا يستفيد منها. واذا خرج قال اليوم الخطبة كلها مواعظ انت اقفلت على نفسك اصلا من البداية انت اقفلت على نفسك - 00:39:42

قبول سماء هذا الخير لانك صنفته بانه موعد ثم اقفلت اقفلت السماع. هذا النفور واضع جدا في الثقافة يعني المعاصرة والحقيقة انه نفور لا مبرر له وانا في نظري ان ان اي شخص يجد في نفسه نفور من الموعظة - 00:39:55

عليه ان يراجع نفسه فان هذا قد يكون ربما قد يكون ربما علامة من علامات قسوة القلب ان القلب يصبح قاسي لا يحب المواعظ

والنصائح والارشادات وربما يكون هو جزء من من ثقافة الخطاب الفرداني التوكيدي لاستحقاق - 00:40:14

انه انا لي رأيي وانا الخطاب الذي يؤكد على لا مرجعية فوق مرجعيتك وجودك يبدأ يبدأ من ميلادك ولا ولا وجوده سابقا لهويتك الى اخره لا لا لا في المنظور الاسلامي ما عندنا هذا هذا الاستعلاء - 00:40:30

او الاستكبار والنفور من من الموعظة بالعكس المؤمن من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فانه يقبل الموعظة ويسمع وينصت ويراجع نفسه ولا يستكبر ولا يتألى سواء كان الزوج او الزوجة او غيره من الناس - 00:40:50

او غيرهم من من من الناس ثم اه نقف وقفة اخرى مع قول الله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ايوا هنا بدأ الكلام عن التقوى - 00:41:07

التقوى في هذه السورة تكررت وذكرت خمسة فوائد للتقوى وحتى انه ربما لو سميت هذه السورة سورة التقوى اظن انه سيكون مناسباً يعني اه والله تعالى ذكر لتقوى خمسة فوائد في هذه السورة يجعل له مخرجا الاول - 00:41:23

الثاني ارزقه من حيث لا يحتسب. الثالث يجعل له من امره يسرا. الرابع يكفر عنه سيئاته. الخامس يعظم له اجرا يعني ثلاث من فوائد التقوى دنيوية واثنتان في الآخرة تكفير السيئات ورفع الدرجات - 00:41:41

طيب الفائدة الاولى في الدنيا تحصل الانسان الدنيا يجعل له مخرجا وهي متعلقة بايجاد الحلول والمخارج للمشكلات والازمات وانا منذ سنوات اتأمل في هذه الآية كيف تكون التقوى تساعد الانسان على انه يحل مشكلاته - 00:42:00

كيف تساعد التقوى في حل المشكلات وجدت الجواب في عدة مفاهيم منها مفهوم البصيرة غير البصر البصيرة هي بصيرة هي رؤية الاشياء الخفية غير الظاهرة وغير الواضحة في الاشخاص والاشياء والازمات - 00:42:19

صاحب البصيرة يرى الحلول حيث لا يراها الآخرون بل يرى خير الخيرين وشر الشرير الشخص المتقي يعطيه الله من نور التقوى ما يرى به الحلول والمخارج التي قد لا يراها غيره لاسباب كثيرة - 00:42:37

لماذا التقوى تجعل الانسان يرى الحلول لاسباب كثيرة منها ان تقواه تجعله يتواضع فيسمع من الجميع منها ان تقواه تجعله آآ يتواظى فيختار الحل الذي على نفسه حتى ولو كان حتى ولو كان على نفسه لكن اذا كان فيه مخرج للآخرين اذا كان فيه مخرج للمشكلة - 00:42:56

ايضا من من المعاني المرتبطة بالتقوى وحل المشكلات الثبات فان التقوى تعطي الانسان القوة والثبات في وقت الازمات فيستطيع ان يتخلص من ثورة الانفعال فيرى الحلول فيرى الحلول ويستطيع ان يكون ثابتا بوقت الازمة ما يستطيع ان يتصرف بحكمة فالتقوى من هنا ساعة - 00:43:16

ادته في حل المشكلات وهذا هو معنى قول الله تعالى يجعل له مخرجا وايضا الان من ذلك كله ان ان التقوى سبب لتيسير الاسباب من الله عز وجل ان الله عز وجل ييسر لك الاسباب - 00:43:42

ييسر لك الاسباب ويفتح لك المغاليق يسخر لك الخلق فتنحن لك المشكلات اذا كان الانسان متقيا لله في هذه الازمة. كيف متقي لله في ازمته في الطلاق؟ انه صادق وليس ظالما للمرأة والمرأة صادقة وليست فقط تنهرب من الزواج ومن مسؤولية الزواج - 00:43:56

اذا اتقى الزوج والزوجة فان الله عز وجل سيجعل لهم مخرجا سيجعل لهم مخرجا وهنا ايضا نتذكر مفهوم مهم جدا في في المنظور الاسلامي عموما والمنظور النفسي الاسلامي تحديدا او التوفيق - 00:44:18

فالتقوى هي من باب هي باب عظيم وبوابة عظيمة من من بوابات التوفيق توفيق الله عز وجل له بوابات كثيرة. احد هذه البوابات تقوى والتوفيق معناه ان الله تعالى يهيئ الزمان المناسب والمكان المناسب مع الاشخاص المناسبين والظروف المناسبة فتجتمع هذه كلها وتحقق النتيجة - 00:44:35

ويتحقق النتيجة باذن الله تعالى ايضا الفائدة الثانية يرزقه من حيث لا يحتسب كيف نفسر ارتباط التقوى بالرزق بسعة الرزق يعني كيف التقوى تكون سبب ان سعة الرزق؟ يرزقه من حيث لا يحتسب - 00:44:59

من وجوه كثيرة مفسرون تكلموا عن هذا طبعا ويمكن الاظافة واعادة ما كتبوه واعادة صياغة ما كتبوه فنقول انه كيف يرزقك الله

من حيث لا تحسب؟ أولا من جهة القناعة - [00:45:16](#)

بالرزق الحلال مع التقوى ولو قليل ولو كان قليلا خيرا من الرزق الحرام تاتين راحة تنبان بتحصيل المال الحلال راحة البال بتحصيل

المال الحالي. ثانيا ثالثا راحة البال بطريقة انفاق المال - [00:45:31](#)

وهذا سنتحدث عنه بعد قليل ان شاء الله في قوله تعالى لينفق ذو سعة من سعته وسأتيه اكثر من مرة في السورة ثم قال من حيث

لا يحتسب يا الله من حيث لا يحتسب اصبحت - [00:45:49](#)

يعني جملة رمزية في الثقافة الاسلامية فالتقوى ربما انها تجلب الرزق من الابواب المنسية ومن الجهات المغلقة من حيث لا يخطر

على بال الانسان فالتقوى تساعدك على ان تفتح لك الامور. وهذا هو التوفيق هو التوفيق من الله سبحانه وتعالى - [00:46:00](#)

ومن التقوى ايضا المخرج والرزق بعد الطلاق فانه فان التقوى اذا اتقى الزوج والزوجة في الطلاق وحصل الطلاق فانما سيبسر لكل

واحد منهما باذن الله تعالى. اولاً الا يكسر الطلاق نفسيته. ثانيا ان يجعل الله له حلا ومخرج - [00:46:26](#)

اما في الدنيا او في الآخرة وهذا قضيتك قد تكلمنا عنها كثيرا ستأتي بعد قليل ان شاء الله فيما يتعلق بالآخرة فالطلاق رغم انه كسر

للمرأة وحادثة فظيعة يعني تنقطع فيها الحبال الزوجية - [00:46:45](#)

وشبكة العلاقات تتغير بالكامل وربما تتوقف مسيرة اسرة بالكامل الا ان الله تعالى لم يجعل ابواب الابواب في وجه المؤمن مغلقة

دائما اذا انغلق باب يفتح باب اخر المشكلة متى؟ حينما لا يرى الانسان الا بابا واحدا - [00:47:05](#)

لكن ايه؟ لكن التقوى تساعدك على ان يرى الابواب الكثيرة الاخرى ثم ايضا مرة اخرى اه نسب نسب المخرج الى الله يجعل له مخرجا

يعني يجعل الله له مخرجا مرة اخرى نسبة الامور الى الله عز وجل - [00:47:26](#)

فالله نسب التقوى الى العبد من يتق الله يجعل له مخرجا يظهر الله سبحانه وتعالى فانفراج والمخرج هو من الله عز وجل. وهذا مرة

اخرى يعني مرة اخرى التأكيد على قاعدة قضية في المنظور النفسي الاسلامي. اه نسبة التدبير الى - [00:47:46](#)

الله عز وجل نسبة الفرج والحلول الى الله عز وجل وليس الى الثقافات التي التي تدور حول مركزية الانسان وعدم يعني مرجعية الله

ولا حاجة لعلم النفس او للطب النفس الى الله ولا حاجة للدين في العلوم النفسية هكذا يعلمون الطلاب في - [00:48:01](#)

هو ان البعظيات ان الدين وعظيات باردة لا لا تنفع ولا تفيد في علم النفس او يتكلمون عن استقلال البشر وان تركز على قوتك الذاتية

الداخلية وعلى قدراتك كما يسمونها - [00:48:22](#)

اه قدراتك اه اه البوتينشنز قدراتك الموجودة الكامنة ان ان كاملة لديك لا نحو آآ في المنظور الاسلامي ام آآ لا نرى ان من مصلحة

الانسان ان يستكبر وان يستعلي - [00:48:37](#)

وان يظن انه قادر على الاستقلال والاستغناء عن الله سبحانه وتعالى. لان الانسان مهما بلغ من الذكاء والسيطرة والقوة والسيطرة فلا

يستطيع ان يسيطر على جميع مجريات الاحداث. هناك جوانب كثيرة في الحياة هي خارج قدرتنا - [00:48:56](#)

ولا يمكن بناء علم نفس صحيح سوي اه معتدل متزن وسطي الا بربطه بالله عز وجل. اما علم النفس الذي يبني على الاستقلال عن

اللام والاعتماد على النفس فقط والالتكاء عليها فان هذا ليس فانها اذا علم نفس ليس فيه بركة - [00:49:13](#)

ليس فيه بركة ولذلك يجب ان نربي انفسنا ونربي من حولنا على اهمية الاتصال المستمر بالله عز وجل يعني لا لا يظن الانسان ان

ان خروجه من الحزن او الهم هو هو بجهد فقط لا هو هو بتوفيق الله عز وجل هذا الرب - [00:49:32](#)

المستمر هو احد القواعد الاساسية في المنظومة الاسلامية. مع التأكيد مرة اخرى عن اهمية ان يبدو الانسان انها اسباب طبعا ايضا

من من القضايا المتعلقة بالتقوى هنا آآ وهي قضية اخلاقية وهي انه انه فيما يتعلق بالرزق او بحل المشكلات - [00:49:56](#)

ان انني لا اتقيت الله فانا الذي يترتب علي انك لا تفعل الاسباب المحرمة سواء في جلب الرزق او في حل او في حل المشكلات

وقفة اخرى مع قول الله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه. ايوه - [00:50:17](#)

الفائدة النفسية للتوكل على الله الفائدة النفسية للتوكل على الله عز وجل هذا هو المفهوم النفسي المهم احد المفاهيم النفسية

المهمة في اه اه في المنظور الاسلامي عموما الكلام عن التوكل طويل جدا ويستحق ان نرشد له حلقة ان شاء الله باذن الله تعالى -

مم ومن يتوكل على الله فهو حسبه فهو حسبه يعني ان الله تعالى سيعينه على انجاز مهمة يعني وهي غالبا في باب الطلاق وفي باب الرزق انه الله تعالى يعينه على ايجاد الحلول والمخرج والخروج من هذه الازمة يعينه الله تعالى على فتح ابواب الرزق - [00:50:55](#)

اه اه طيب ما هو التوكل اصلا؟ التوكل هو هو فعل قلبي نفسي هو فعل قلبي نفسي مرتبط بالامور النفسية تحديدا عفوا بالامور المستقبلية. ان المستقبلية النفسية تحديدا مسألة القلق والهمل وانشغال البال في - [00:51:14](#)

انجاز المهمات وفي كيفية ايجاد الحلول والمخاطر وفي كيفية الحصول على الرزق وغيرها يعني التوكل هنا يأتي التوكل عبارة عن عمل قلبي نفسي مهمته بث الطمأنينة ونشر السكينة وراحة البال من القلق الذي لا فائدة من وراءه - [00:51:31](#)

لماذا لماذا؟ لان التوكل يربطك دائما بالله عز وجل. توكل على الله يعني انت موقن ان الله المدبر فانت ارتاح من من قلق المستقبل هذا ترتاح من قلق حل المشكلات لان المسؤولية ليست عليك - [00:51:52](#)

العبء عيسى عليك وحدك العبء الله سبحانه وتعالى هو المدبب او المسبب سبحانه وتعالى. فالتوكل هو ثقة طمأنينة بحصول المراد لأنه مرتبط بالله عز وجل شعور بالامان والحماية اللي انا مبسوط بالله عز وجل - [00:52:10](#)

قوة داخلية قوة داخلية تساعدك على انجاز الاعمال وذلك كله اعتمادا على الله عز وجل. ولذلك التوكل احيانا يعرفون بانها تفويض. تفويض الامر لله. يعني انه انا انا بشر انا اعمل الذي الذي - [00:52:26](#)

استطيع ان اعمله في دائرتي لكن مجمل النتائج ومجمل مخرجات هي مرتبطة بتقدير الله عز وجل والكلام في التوكل الطويل فلعلنا يعني اه اه لعلنا نختصر فيه لكن اود ان اشير الى قضية وهي - [00:52:40](#)

المؤمن القلق قد يأتي انسان يقول انا مؤمن لكن عندي قلق ويقول كيف؟ يعني انا انا هل انا غير متوكل نعم الجواب الجو كالتالي نقول كما قلنا سابقا كل انسان فيه قوة ايمانية وفيه قوة نفسية احيانا تكون قوة القلق قوية جدا - [00:53:03](#)

اقوى آآ من قدرة الانسان على على تجاوزها وعلاجها لوحده. يحتاج الى آآ تدخلات اضافية يحتاج الى طار من الخارج يساعد على تجاوز هذا القلق لان المشكلة نفسية. واحيانا تكون المشكلة ايمانية فعلا ايمانية دينية لديه ضعف فعلا في التوكل. في فهم التوكل فهم - [00:53:22](#)

فهم الدنيا فهم السعادة فهم النجاح وهذا هو قصدنا بالخلل في الجانب الايماني يعني الخلل في فهم التصورات المتعلقة بالحياة الدنيا والسعادة والنجاح والاسباب والى اخره ثم قال الله تعالى ان الله بالغ امره - [00:53:44](#)

ان الله بالغ امره ايوا يعني معنى ان الله بالغ امره يعني ان امر الله واقع لا محالة. ارادة الله نافذة ناجزة لا يمنعها شيء واذا وصل الانسان الى اليقين - [00:54:03](#)

بهذه الحقيقة حقيقة ان امر الله بالغ وناجز ونافذ يفيد من عدة جهات كيلو من جهة التفاؤل والرجاء بحصول المطلوبات لانه انت انت تعرف ان قدرة الله لا لا يرددها شيء ولا يحدها شيء - [00:54:19](#)

ومن جهة التسليم اذا لم يحصل ما تريد فانت تعلم ان عدم حصول ما تريد ليس لان الله عاجز بل لانه هو قادر لكن لانه حكيم وعليم يرى ما لا ترى انت - [00:54:36](#)

يرى ما لا نرى سبحانه وتعالى. هذا من حكمته عز وجل فربما ما كنت اتمنى حصوله ليس للمصلحة حصوله مرة اخرى هذه الاية ايضا تربطنا القاعدة النفسية الكبيرة المهمة ربط المفاهيم النفسية بالله - [00:54:53](#)

فالذي يحدث التغيير هو الله والذي يحدث الامر هو الله ولكن بالفرج هو الله. والذي يجعل المخرج هو الله والذي يرزق من حيث لا نحسبه هو الله. والذي خلق هذا الكون - [00:55:12](#)

هذه القوانين والسنن هو الله سبحانه وتعالى قارن هذا هذا التصور وهذا المفهوم بالثقافة الغربية السائدة التي الانسان يقوم وحده ان تكفؤ انت قادر النجاح اختيارك الحياة قرارك فمن وقت مثل هذا النوع من علم النفس - [00:55:22](#)

آآ يبني انسانا مستغنيا بنفسه مستكبرا بعيدا عن الله عز وجل ولذلك يعني يحصل فصام غريب جدا في في الاوساط هو هو يخرج

من المسجد فاذا دخل في في الحالة في في العيادة او في الدرس او في المحاضرة النفسية انفصل تماما عن ادخال الدين في علم النفس - [00:55:43](#)

فصام غريب جدا يعني وعلى الفصام هو الذي يولد يجعل علم النفس المستغني عن الله عز وجل غير مناسب للمسلمين ما لم يعدل اه قد جعل الله لكل شيء قدرا. هذه الاية او هذا عن الجملة من الاية - [00:56:04](#)

فيها مجموعة من القواعد لكن اهمها قاعدتان الاولى لا تستعجل النتائج والثانية لا تظخم الامور قد جعل الله كل شيء قدرا لا تستعجل لا تستعجل كل شيء وقدر قد جاء لكل شيء قدرا يعني قد جعل الله كل شيء له الزمان والمكان المناسب وتوقيته المناسب وصورته المناسبة فلا تستعجل كل شيء له اوانه - [00:56:28](#)

ولان يأتي الامر بالتوقيت الذي يريده الله خير لك من يعدم التوقيت الذي تريده انت توقيت الله خير من توقيتك انت المعنى الثاني لا تضخم الامور عفوا. ايضا من معاني من معاني قدر على كل شيء قد جعل الله كل شيء - [00:56:50](#)

بان قدره عدم تضخم الامور هناك حد معين هناك حد لكل مشكلة هناك حجم معين لكل مشكلة لا حزن يدوم لا الم يبقى لا شدة تستمر والا لا وتنفرج وهذا في غالب احوال الناس - [00:57:10](#)

الذين تستمر ازماتهم الى الممات هؤلاء هم القلة طبعاً لكنهم ايوا هنا يأتي الفرج الاخروي ومثل هؤلاء لا حل لهم الا بالفرج الاخروي فالفرج قد يحصل في الدنيا وقد يحصل في الآخرة وقد يحصل في الامرين قد يحصل الفرج في الدنيا وقد يحصل الفرج في الآخرة - [00:57:29](#)

وهذا هو من معاني ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ثم وقفة اخرى مع قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا هنا استكمال الحديث عن بقية فوائد التقوى - [00:57:51](#)

قلنا من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب هنا قال يجعل له من امره يسرا. التيسير والتعسير فائدة التقوى في التيسير والتعسير والمفسرون يقولون يعني يسهل الله عليه امر الدنيا والآخرة - [00:58:08](#)

وجاءت هذه في سوء في سورة اخرى ها فسمي السوبر اليسرى فسنيسره للعسرى يعني فاما من اعطى واتقى رابط التقوى ايضا مرة اخرى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسر. واستغنى لاحظ كلمة استغنى. قارنها بالتقوى. وتذكر كلمة استغنى بالمفهوم - [00:58:29](#)

وتساعد في علم النفس استقلال الانسان عن الله استغناء علم النفس بالكامل عن الواو عن الدين وعدم دخول استغناء علم النفس عن دخول تنفيه واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى افاسه ييسره للعسرى - [00:58:49](#)

طيب يعني هنا التقوى كيف تفيدنا في التيسير والتعسير كما ذكرنا فيما يتعلق المعنى الذي قبله آ علاقة التقوى بالرزق وعلى التقوى بحل المشكلات الان على التقوى بالتيسير والتعسير وهو ما هو في نفس السياق ان ان التقوى - [00:59:07](#)

اه بمحض توفيق الله عز وجل وامر الله عز وجل تيسر لك الامور او ان او ان التقوى كما ذكرنا سابقا تمنحك البصيرة والثبات وضبط الانفعالات والحكمة فتتيسر لك الامور - [00:59:30](#)

ولا تتعسر يعني الانسان قد يعسر الامور على نفسه بالرعونة والاستعجال ونفعال وعدم الحكمة اذا يسرها الله سبحانه وتعالى لا تتعسر ابدا واذا اه عسر الله عز وجل فلا يملك احدا تيسيرها سوى سبحانه وتعالى - [00:59:44](#)

ولذلك في فاطر ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له كل الامور الصعبة يسهلها الله عز وجل كل الدروب المغلقة يفتحها الله عز وجل اذا شاء سبحانه وتعالى - [01:00:03](#)

ثم وقفة اخرى مع الفائدة الرابعة والخامسة للتقوى الفائدة الاخروية ذلك امر الله يعني ما سبق من التوجيهات والوصايا امر الله انزله اليكم. ومن يتق الله ذكر هنا فوائد التقوى في الآخرة. يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا - [01:00:23](#)

هذه هي الفوائد الخمس من فوائد التقوى. ثم انتقلت الايات الى الحديث عن آ استمرار التوجيهات النفسية. والاسرية في باب الطلاق ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن التحذير من اذاء الآخرين اهمية المودة والرحمة في العلاقة بين الزوجين بين الزوجين - [01:00:41](#)

المضارة لا تحصل الا من الرجال او هي غالبا تحصل من الرجال الذين لا مروءة لهم ان تعتمد تعمد اذاء الطرف الاخر تعتمد اذاء

الخصم تعمد ايداء الوقية بيه تعمد كسره - [01:01:09](#)

وهذا الحديث في الاصل موجه للزوج يعني هو الذي يحصل الاضرار غالبا. وان كان قد يحصل الاضرار من الزوجة. لكنه اقل وهذا تعمد الاضرار تعمد الايداء تعمد المضارة لا يحصل من اشخاص اسوياء - [01:01:26](#)

وفي الاية في السورة الاخرى قال ولا تنسوا الفضل بينكم. يعني لا تنسى طبيعة العلاقة والجوانب الطيبة الايجابية في العلاقة فاذا حصل الطلاق او نية الطلاق فليكن على افضل طريقة - [01:01:44](#)

بحيث يحصل اقل الضرر النفسي للمرأة والمادي ايضا للمرأة وكلما كان الرجل رجلا بمعنى بمعنى كلمة الرجولة فانه سيحرص على ان يكون طلاقه للمرأة بدون ايداء لا نفسي ولا مادي لا في نفسي ولا في اولادي ولا في اسرتها. باقل التكاليف والخسائر الممكنة -

[01:02:02](#)

وانواع المضارة والتضييق تحصل في اشياء كثيرة سواء في اجراءات الطلاق في المماطلة في رعاية الاولاد في الاذى النفسي في تشويه السمعة اشياء كثيرة جدا ونسمع اشياء في العيادة غريبة يعني لا تحصل الحقيقة من انسان سوي - [01:02:27](#)

فضلا عن عن تنشأ من انسان فيه التقوى ولذلك الانسان اذا كان متقيا لا يحصل منه هذا الايداء الشنيع الفظيع للطرف الاخر. وهذه فائدة اخرى من فوائد التقوى انها ايات المجتمع - [01:02:43](#)

آآ من هذه المظاهر العنيفة المؤذية من الايداء المتعمد الاية الاخرى الوقفة الاخرى مع قول الله تعالى واثتمروا بينكم بمعروف. الان جاء معروف مرة اخرى. المعروف ذكر ثلاث مرات في هذه السورة - [01:02:58](#)

اذا قرر الزوجان البقاء آآ امسك بمعروف اذا قرر الطلاق المفارقة بالمعروف او فيما بعد الطلاق او ائتمن بينكم بمعروف بعد الطلاق في اجراءات الطلاق سواء كان في النفقة في آآ - [01:03:15](#)

الاولاد في رعاية الاولاد في تصفية الحقوق اذا كان بينهما حقوق دائما بالمعروف مش معنى بالمعروف يعني كن انت صاحب المعروف كن انت صاحب الفضل لا تكن علاقتك علاقة قانونية انظمة ولوائح بنظام محاكم لا يا اخي بالمعروف - [01:03:28](#)

كن انت صاحب المعروف صاحب الفضل والمعروف وحسن التعامل لا ينقطع بين الزوجين حتى بعد الطلاق يظل حسن التعامل وسواء بقيت مسائل متعلقة بين الزوجين مثل الاولاد او النفقة او او حقوق مالية قد يكون بين الزوجين حقوق مالية سابقة -

[01:03:49](#)

فالطلاق لا يعني القطيعة النهائية والشحناء والبغضاء وامتلاء القلوب الغل ورغبة الانتقام والتشفي. وهذا رأيناه في الاعياد كثيرا في استشارات لآ واثتمروا بينكم بمعروف وكم سمعنا ايضا من صور من صور آآ جميلة وراقية في في في الطلاق آآ الطلاق الطلاق الايماني

ان صح التعبير - [01:04:10](#)

المتقين يطلق لكن بادب وبحشمة بعدم اضرار بالطرف الاخرى الوقفة الاخرى مع قول الله تعالى وان تعاثرتم فسترضعوا له اخرى.

عجيب الاية هذي وان تعاسرتم فسترضعوا له اخرى. يعني كل مشكلة ولها حل - [01:04:37](#)

حتى حتى يعني حتى لو ان الزوجين لم يصلا الى صيغة اتفاق في مسألة بسيطة جدا زي الرضاع في حين سيكون نكحا ان شاء الله سترضى الى اخرى يعني ابحتوا نوعا مرضعة اخرى - [01:04:56](#)

ابحتوا عن حل كل مشكلة لها حل هذه قضية جوهرية في المنظورات النفسية كلها طبعا لكنها واضحة جدا في المنظور الاسلامي اكيد علينا كل مشكلة لها حل لا توجد مشكلات معلقة الى الابد حتى ولو انقضت هذه الدنيا فان الفرج الاكبر سيكون في الآخرة -

[01:05:11](#)

دوما هناك بدائل يتعسر عليك امر لا تصر عليه ابحت عن بدائل اذا كنت متقيا لله فان الله سيمنحك البصيرة والثبات وضبط

الانفعالات فترى من البدائل ما لا يراه غيرك - [01:05:31](#)

وترى من الاسباب والابواب ما لا يراه غيرك وما اكثر البدائل والحلول لمشاكلنا في فين في التي تعرض لنا في حياتنا لكن بسبب ربما

ثورة الغضب ثورة الانفعال قلة الحكمة لا نرى هذه البدائل - [01:05:48](#)

مرة أخرى التقوى هنا ومخافة الله تمنحك هذه البصيرة الوقفة الأخرى هي معقول الله تعالى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله نفسا إلا ما آتاه - [01:06:06](#)

هذه الآية عجيبة أيضا يعني جاءت في سياق الطلاق لكنها هي قاعدة مهمة جدا قاعدة نفسية واجتماعية واقتصادية في علاقة المال بالسعادة والصحة النفسية لينفق ذسعة من سعته يعني على المسلم ان يكيف نفسه واهله على العيش وفق امكانياتهم المادية -

[01:06:26](#)

وايضا يعني لا شيء يحدث للانسان الا وقد منحه الله القدرة على تحملها. هذه قاعدة مهمة جدا في اقتصاديات الاسرة في اداب الانفاق وطريقة العيش ونمط الحياة قدر عليه رزقه يعني من التقدير من الضيق يعني يعني فقير او قليل المال - [01:06:52](#)

واني هذي الكلمة الجملة مع جملة اسكنوهن اه من حيس سكتتم من وجدكم يعني مما تجدون ما تستطيعون من قدرتكم تقرر انهي قاعدة المهمة انه احد الاسباب الكبيرة للنزاعات بين الزوجين التي ربما تؤدي الى الطلاق اصلا. وخلافهم على قضية الانفاق

[01:07:12](#) - واقتصاديات الاسرة

وكيفية ادارة الميزانية وايضا على نمط الحياة الذي يريده يريدون العيش فيه القاعدة القرآنية هنا واضحة لا تكلف نفسك فوق

طاقتك لا اطلب العيش بناء على ما تراه في الآخرين. انفق بحسب ميزانيتك - [01:07:34](#)

اسكن بحسب ما تستطيع اسكنوهن من ولدكم فان كنت غنيا فانفق مما اناك الله. ولا تبخل على اسرتك ولا تقدر عليهم ان كنت فقيرا

اسكنهم والبسهم واجعل عيشهم بحسن امكانياتك - [01:07:52](#)

وهذا الخطاب موجه لرجل موجه للمرأة الرجل احيانا يكون هو السبب لانه يتمنى يعني ما لم يقدره الله له من مستوى العيش كثيرا

في العيادة يعني يعيش في غم ونكد لانه لم يحقق لاسرته ما يطمحون اليه الى اخره - [01:08:11](#)

وربما يؤدي هذا الى يعني الدخول في الحلال والحرام واشياء كثيرة والمرأة والابناء ايضا قد يكونون سبب في المشكلة لانهم

يطالبون الاب او الزوج فوق طاقته وفوق امكانياته المادية يريدون ان يعيشوا مثل الاسرة الفلانية وان يسافر مثل ما يسافر بنو فلان

وان يلبسوا كما يلبس ال فلان - [01:08:26](#)

ما لا تسعى الى عيش حياة ليست حياتك وربما جت الاسرة الى الحلول الرأسمالية المنتشرة الان وهي اخراج جميع افراد الاسرة للامن

خارج المنزل الزوج يأمن والزوجة تعمل والابناء يعملون - [01:08:46](#)

هذه الصينية هي هذه هي الصورة النمطية في المجتمعات الرومنسية الرأسمالية. الجميع يلهث ويكد ويتعب لماذا؟ ليحصل المال.

طيب حصلنا المال وبعدين؟ حتى نستمتع به به. ايه نعم لكن انت سبعين بالمئة من وقتك اصلا ضائع في تحصيل المال - [01:09:02](#)

سبعين بالمئة من جهدك ظايع في تحسين المال ثم هذا المال يعني حصل بعد تعب شديد وتحولت الحياة الى الات يطحن بعضها

بعضا ثم الانفاق مرة أخرى اين يكون الانفاق؟ غالبه في مصاريف استهلاكية كما هي فوق الحاجات - [01:09:17](#)

ولذلك نحن جعلنا في في احد الاركان الاساسية في منظورنا في علم النفس الاسلامي هو المنظور النفسي لطبيعة العيش طبيعة

الحياة مفهوم الحياة مفهوم السعادة مفهوم النجاح القاعدة واضحة كلما تعقدت الحياة اكثر - [01:09:39](#)

وآآ زادت زاد الاستهلاك وتعلق الناس بالكماليات والمشتريات والمقتنيات كانت النتيجة على النفس سلبية على عكس ما يظن الناس.

الناس يظنون انه كلما اقتنعوا اكثر وكلما انفقوا اكثر وكلما اه استمتعوا اكثر المتع المادية هذي - [01:09:53](#)

كل ما كانت نفسياتهم احسن لكن الادلة الموجودة حاليا الان تدل على عكس ذلك تماما ولذلك العلاقة بين المال والسعادة قضية كبيرة

ربما تستحق ان ان نخصص لها حلقة علاقة المال بالسعادة - [01:10:10](#)

هذه الكثيرة في هذا الباب الاحصائيات التي تقارن بين الذين عندهم اموال كثيرة ما هي الطريقة الصحيحة لانفاق المال لتحقيق

السعادة الوقفة الأخرى ايضا قول الله تعالى سيجعل الله بعد عسر يسرا - [01:10:27](#)

معنى يتكرر كثيرا في المنظور الاسلامي الفرج بعد الشدة اصلا الفرج بعد الشدة هذا اسم كتاب من الكتب المتقدمين الراحة بعد التعب

انه دائما تذكر هذه الآية سيجعل الله ثم لاحظ ربطها بالله عز وجل مرة أخرى. الربط الجوانب النفسية بالله تبارك وتعالى - [01:10:43](#)

معناه الطلاق واحدة من اكبر المصائب التي تعصف بالاسرة. وهو من احد اكبر الازمات حتى في قائمة الازمات ومن ضمن اكبر الازمات ومع ذلك فهذه السورة من اولها لآخرها تقول لك مهما كانت عاصفة فهي ازمة عامرة - [01:11:04](#)

سيجعل الله لك بعدها مخرجا. سيجعل الله بعد عسر يسرا. لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا تقريبا انتهت معظم التوجيهات في السورة باقي ثلاث ايات او ثلاث فقرات عجيبة في نهاية السورة - [01:11:21](#)

كانها ليس لها علاقة بموضوع السورة وهذه قضية يعني من الاعجاز اللغوي في القرآن المقدمات والتعقيبات والاستطرادات البينية وخواتيم السور كل هذا من من الاعجاز اللغوي في القرآن. ساذكر لكم خلاصة خلاصة ما ذكره المفسرون في خواتيم سورة الطلاق.

خواتيم سورة الطلاق - [01:11:36](#)

الحكم العجيبة او الاعجاز اللغوي البلاغي في خواتيم سورة الطلاق الفقرة الاولى الترهيب من عصيان اوامر الله وكأين من قرية بعد ما تكلم عن الطلاق واحكام الطلاق والفرج والتقوى والتوكل والى اخره - [01:11:57](#)

قال وكأين من قرية. يعني كم من قرية او اذكروا مثالا لقرية او اذكركم بقرية عنت عن امر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا. فذاقت وبال امرها وكان عاقبة امرها - [01:12:12](#)

طب ايش علاقة هذا انه سورة الطلاق ايوا كأنه تذكير للأفراد بمصير الجماعات كما ان الجماعات التي تعصي الله وآآ تتمرد على امر الله فان الافراد الذين يعصون امر الله ويتمردون على الله ولا - [01:12:30](#)

اتقون الله في اسرهم وازواجهم وزوجاتهم لا يطلقون بالطريقة الصحيحة ولا يحلون مشاكلهم الاسرية بالطريقة الصحيحة ظارون ويظلمون يذكركم الله بعقوبة القرى والامم السابقة المجرمة كيف حل بها العقاب فهو اعف - [01:12:49](#)

يعم هؤلاء يعظ الافراد يعظ الافراد الناس بالدليل التاريخي او بموعظة التاريخية بالامم السابقة التي عنت وطغت كيف عقبها الله سبحانه وتعالى انا كانه تذكير للزوج وللزوجة انه اذا خافوا الله اذا خالفوا امر الله فانهم لن يكونوا اشد من الدول والامم - [01:13:09](#)

والقرى السابقة التعبير بالقرآن الطريقة القرآنية في التعبير عن الامم والدول السابقة التي طغت وطغت وان الانسان اذا لم يلتزم باحكام الله اخلاق الاسلام في التعامل مع الآخرين فانه قد يحصل له هذه العقوبة التي حصلت للامم السابقة. فهو نوع من انواع الموعظة - [01:13:28](#)

تذكير تخويف تخويف المؤمنين بحصول العقوبة لهم اذا خالفوا امر الله في العلاقة مع الآخرين وفي الظلم وفي الايذاء وفي المضارة وفي عدم تقوى الله في العلاقات وفي الطلاق وفي - [01:13:47](#)

الانفاق وفي الامساك وفي النفقة فان الله قد يعاقبه مثل ما عاقب الامم السابقة وان الله ليس عليه شيء صعب. اذا كان الله اذا كان الله عاقب دول وعاقب امم فلن يعده سبحانه وتعالى عن عن معاقبة افراد - [01:14:02](#)

الفقرة الثانية الترغيب في طاعة الله فاتقوا الله يا اولي الالباب الذين امنوا قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلو عليكم ايات الله مبينات. فالتذكير بمرجعية الدين مرة اخرى ومرجعية الرسول الذكر هذا. القرآن والرسول - [01:14:17](#)

واهمية مرجعية الشريعة في العلاقات بين الناس اهمية مرجعية الشريعة في العلاقات بين الناس. وان وان الذي يتقي الله عز وجل اه واه يلتزم بهذا الذكر وان الذي انزل الى عهد الرسول آآ فان الله آآ سيخرجه من الظلمات الى النور وآآ سيعينه فكمان - [01:14:36](#)

الله عز وجل يثيب على العبادات والطاعات البحث فانه ايضا يثيب على من يلتزم باحكام الله في الاخلاق وفي المعاملات فبدأ بالتقوى وختم السورة بالتقوى الاية الاخيرة وهي ختام عجيب لهذه السورة الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلن ينزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير - [01:15:02](#)

وان الله قد احاط بكل شيء علما التذكير بقدرة الله واحاطته مرة اخرى دليل على ربط الدين والله بالجوانب النفسية وبالعلاقات يساعد على اقامة علاقات سوية وصحة نفسية سوية ربما اننا اطلنا اننا ندري كما اخذنا الان من الوقت لكننا يعني لكن هذه الصورة تستحق مثل هذه الوقفات - [01:15:28](#)

النفسية والتوجيهات اسأل الله تعالى ان تكون مفيدة ونافعة واسأل الله تعالى ان يصلح شأننا جميعا اه والسلام عليكم ورحمة الله

